واقع وعي أولياء الأمور بمسئولياتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة

إعـــداد:

د/ نسرين حسن سبحي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك -

كلية التربية / جامعة جدة

واقع وعي أولياء الأمور بمسئولياتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة

د/ نسرين حسن سباي

- **مستخلص البحث :**

هدف البحث للتعرف على واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة ، وقد طبق المنهج المسحي الوصفي من خلال إعداد مقياس المسئولية الوالدية وتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية(المعرفي–المهاري–الوجداني)، وطبق المقياس على عينة عشوائية من١٢٠من وليات أمر طالبات المرحلة المتوسطة باحدى مدارس مكة خلال الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ ، ولتحليل البيانات تم استخدام(التكرارات–النسب المئوية–المتوسطات الحسابية) ولحساب الصدق تم تطبيق معادلة هامبلتون (Hambleton . et al , 1975)، ولحساب الثبات تم تطبيق طريقة إعادة الاختبار(Test – Retest) ومعامل ألفا كرونباخ (Alpha). وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي : ١-المسئولية الوالدية في البعد المعرفي متوسطة بلغت٢٠٠١٪ ،٢-المسئولية الوالدية لدى عينة الدراسة في الجانب المهاري كانت متوسطة بنسبة ٢٠٠٢ ٪ ، ٣- مستوى المسئولية الوالدية لدى أفراد العينة في الجانب الوجداني مرتفعة بنسبة ٢٠٠٧٪ . وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بأهمية إعطاء الوالدين صوتاً في القرارات الخاصة بتعليم أبنائهم ، وإضافة دور ولي الأمر في تعلم ابناءه في وثيقة العلوم للمقررات المطورة ، والاهتمام بمجالس الأمهات نظرا لدورها الفاعل في توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة . وتوصي الباحثة باجراء دراسات عن دور أولياء أمور في تحسين تعلم طلاب المرحلة الثانوية ، وعن دور مجالس الأباء في رفع مستوى تعلم الأبناء بمراحل التعليم المختلفة .

الكلمات المفتاحية : المسئولية - المسئولية الوالدية - الوالدين - المقررات المطورة - الأسرة

The Reality of Parents Awareness of their Responsibility in the Development of Learning Developed Science for Intermediate Stage Students in Mecca

D. Nisrean Hasan Subahi

Abstract :

The goal of current research to identify The Reality of Parents Awareness of Their Responsibility in The Development of Learning Developed Science for Intermediate Stage Students in Mecca, and to achieve this goal researcher approach chosen survey descriptive through the preparation of a measure of parental responsibility be one of the three main dimensions (cognitive - emotional - skills), has The application of the scale on a random sample of the states of the students who were studying in middle school of 120 students is, during the first semester of the academic year 1436-1437h, and data analysis was used (duplicates - percentages -almtostat calculations) To calculate the virtual honesty coefficient was applied Hampelton equation (Hambleton. et al, 1975), and calculate the reliability coefficient was applied the test and re-test method

(Test - Retest) Cronbach's alpha coefficient (Alpha.(The results showed the following: - recorded parental responsibility in the cognitive dimension medium rate of 2.01%-The degree of parental responsibility of individuals in the study sample was a technically gifted side Medium 2.02%the level of parental responsibility of respondents in the emotional side, up by 2.7% – In light of the findings of the study of the results of the researcher recommended the importance of giving parents a voice in their own education of their children-making, and add the role of guardian actor to learn his sons in the document Science of decisions developed, studies on the role of parents in improving the learning of children in high school, and the role of Councils of parents to raise their children learn in different stages of education.

Kea words : Responsibility ـ Parental Responsibility ـ developed courses ـ Parents ـ family .

- **مقدمة:**

يعد المتعلم الركيزة الأساسية واللبنة التي يقوم عليها تقدم الأمم وتعول عليه المجتمعات في تطورها وتقدمها في المستقبل ، لذا فقد أولت الحكومات العناية والاهتمام لهذه الفئة من أفراد المجتمع بهدف تنميتهم وتطويرهم من جميع الجوانب ، بما فيها الجانب التعليمي . وقد ظلت الدراسات والبحوث التربوية تركز لسنوات على الجوانب العقلية والشخصية وتأثيرها على مستوى التعلم ، دون النظر الى المؤثرات البيئية والعوامل المحيطة به ، والتي لا تقل أهمية عن الجوانب المعرفية . الا أنه ظهرت مؤخرا حركة نشيطة تهتم بدراسة وتتبع هذه العوامل ، لمعرفة مدى اسهامها في رفع مستوى التحصيل والأداء وبناء شخصية المتعلم .

وتعد المؤسسات الاجتماعية من أهم العوامل المحيطة بالمتعلمين والتي تلعب دور مهم في رعايتهم وتوجيههم سلوكيا وتربويا ومتابعة نموهم وتطورهم من جميع النواحي ، بهدف الوصول بهم لأفراد ذوي شخصية متوازنة فاعلة يعتمد عليها المجتمع . وتتبنى الأسرة أهم هذه الأدوار وأقواها تأثيرا في حياة الأفراد ، فهي تمثل المدرسة الأولى التي تحتضن الطفل منذ بداية حياته وتشرف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه (زهران ،٢٠٠٣، ٣١٦) (الحامد والرومي ،٢٠٠١ ، ١٣) . ويعد الوالدين المصدر الذي يكتسب منه الأبناء أنماط السلوك وأساليب التفكير المختلفة ،ويظلان أكثر العوامل التي تترك أثر كبير في شخصية المتعلم (حمدان،٢٠٠٤، ٣٧). ويسعى الوالدان لمشاركة أبناءهم ومساعدتهم على اشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وبث روح الحماس للوصول لتحقيق الأهداف المرغوبة (خوج وعبد السلام ،١٩٨٩، ٩٤). وقد أثبتت

الدراسات أن العلاقة الايجابية بين الآباء والأبناء تؤدي لزيادة قدرة الطفل على ممارسة المهام العقلية والوظائف المعرفية بكفاءة أكبر ، وأن ممارسات الوالدين الايجابية في تعلم أبنائهم تساعد على اظهار القدرات الكامنة لديهم (Brody & others, 1999, 1199).

من هنا ظهرت الحاجة الى تبني مفهوم المسئولية الوالدية التي تعد من التوجهات التربوية الحديثة ، وتشكل جزءا من النظام التربوي وترتبط بتحديد المهام والممارسات وما يترتب عليها من نتائج تؤثر على الأبناء سلوكيا وتربويا . وتقوم المسئولية الوالدية بالدور الأهم والأقوى في بناء شخصيَّة الفرد وادماجه في الإطار الثقافي للمجتمع وبلورة سلوكه ، ومنها يكتسبُ الأبناء أساليب التفكير والعادات والاتِّجاهات والقيم ، فأولياء الأمور الذين يقدرون العلم بحبهم لاستطلاع يظهر أثره على أبنائهم وتوجهاتهم (NSTA ,2009) (Henderson –Mapp ,2002) (PTA.1999) Pate& Andrews, 2006)

وتعد العلوم من أهم المواد التطبيقية لحياة المتعلم ، وضرورة بالغة لتطور المجتمع في عصر الألفية الثالثة الذي نعيشه اليوم ، الأمر الذي دعا المسئولين بالمملكة يولونها عناية خاصة ، مما جعلها من أوائل المقررات التي شملها مشروع تطوير مقررات التعليم العام . وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الوزارة قبل البدء في المشروع في مجال التطوير المهني لكافة العناصر البشرية لتحسين الكفاءة النوعية بما يحقق الأهداف المرجوة ، الا أن نتائج تطبيق المشروع أشارت الى تدني مستوى الأداء والتحصيل ، مع شكاوى من أولياء الأمور حول صعوبة متابعة أبنائهم فيها ، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية نحوها (التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم، ١٤٣٥ هـ) . وتؤيد هذه النتيجة ما كشفته نتائج العديد من الدراسات بأن الأساليب التي ترتكز على دور المدرسة وحدها لا تمتلك سوى نصف الحل، حيث يقوم أولياء الأمور بدور رئيس في هذه المسألة (NSTA,2009) (Pateandt89999o-Solomon, (PTA.1999)(Henderson-Mapp,2002 (2003 ، وأن الأساليب الجيدة لأولياء الأمور في ممارسة دورهم ترتبط بتحسن أداء الطلبة في الاختبارات وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العلوم (Hill &Tyson,2009)(شراز، ٢٠٠٦) (Voorhis,2008) (Oxley, 2013) واضافت (Miller,1989) أن العامل الأكثر تأثيرا على اتجاه الأبناء نحو العلوم والرياضيات هي الأسرة ، وأكدت الرابطة الأمريكية للتقدم العلمي (AAAS,2003) على أن أولياء الأمور يستطيعون إحداث تغيير كبير في تعلم ابنائهم العلوم ، كما ذكرت دراسة (Solomon,2003) أن أداء الطلاب يتطور ويتحسن في العلوم عند مشاركة أولياء أمرهم لهم . وقد حدد Hill &Tyson (2009) نوع الشراكة الناجحة حين ذكر ثلاث أنواع من الشراكات بين الابناء والوالدين ،وأن أكثرها نجاحا كانت تلك المعتمدة على التنشئة الاجتماعية الأكاديمية لأبنائهم.

وعلى مستوى المملكة فقد أكدت العديد من الأبحاث التي تناولت مشكلات تدريس العلوم المطورة في توصياتها على أهمية دور أولياء الامور في متابعة أبنائهم دراسيا ، كدراسة السعيد والماضي(٢٠١٣) ودراسة الزهراني (٢٠١٤) . وعلى الرغم منذ ذلك فقد أثبتت العديد من الدراسات انخفاض مشاركة أولياء الأمور في تعلم أبنائهم في المرحلة المتوسطة (Simon,2000) ؛ الأمر الذي دعا الباحثة الى البحث في واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة .

• مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح أهمية المسئولية الوالدية في رفع مستوى الأداء والتحصيل لدى الابناء ،واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو العلوم . وحيث أن الأم تمثل في مجتمعنا ولي الأمر الذي يقضي الدور الأكبر مع المتعلم وتتابع تقدمة التعليمي ، فهي من ينمي مهارات التعليم والتعلم وتفاعلها مع المتعلم (Wakasa,2008) ، فقد تم إجراء مقابلة مع أولياء أمور ٢٠ طالبة بالمرحلة المتوسطة وسؤالهن عن واقع مشاركتهن لبناتهن ومتابعتهن في تعلم مقرر العلوم المطور ، وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية :

- جميع الأمهات أبدين شعورهن بصعوبة هذه المادة وكثرة المادة العلمية فيها.
- جميع الأمهات كانت لهن وجهة النظر نفسها في أن معلمة العلوم يجب أن تحدد المادة العلمية المطلوبة في الاختبار لأنه يصعب عليهن تلخيص الدروس ، حيث ترددت كلمة "لا نعلم ما نحفظ بناتنا" .
- ٦٠٪ من الأمهات كانت لديهن اتجاه سلبي نحو العلوم .

تشير النتائج السابقة الى تدني مستوى المام الأمهات بمسئوليهم في مساندة بناتهن في تحسين أدائهن في العلوم ، وفي ضوء توصيات البحوث والدراسات السابقة بأهمية دراسة التعاون بين البيت والمدرسة والكشف عن نواحي القصور والضعف وايجاد الحلول التي تحقق علاقة ايجابية (الغرايبة ،٢٠١٢) ، بالإضافة إلى ما أثبتته تلك الدراسات حول كون مقرر العلوم المطور يمثل مشكلة بالنسبة للوالدين ، حيث لم يسبق لهم أن درسوه بهذه الطريقة ، بل لم ينتموا إلى المدرسة البنائية التي بني على أساسها هذا المقرر. وعلى حد علم الباحثة فإنه لا توجد دراسات بحثت في موضوع المسئولية الوالدية نحو تنمية تعلم العلوم المطورة لطالبات للمرحلة المتوسطة ،الأمر الذي دعا لإجراء هذه الدراسة . وعلى ذلك يمكن تلخيص المشكلة في السؤال الرئيس التالي: **ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟**

و ينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية البعد المعرفي لتعلم العلوم المطورة طالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟
- ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية البعد المهاري لتعلم العلوم المطورة طالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟
- ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية البعد الوجداني لتعلم العلوم المطورة طالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الوقوف على أهم أبعاد المسئولية الوالدية لتنمية تعلم الأبناء .
- تحديد واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة .
- الكشف عن الايجابيات والصعوبات التي تواجه الأمهات أثناء قيامهن بتدريس بناتهن مقررات العلوم المطورة
- قد تكون الدراسة تمهيد لدراسات مستقبلية تعالج جوانب الضعف في وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم تجاه ابنائهم في تعلم العلوم المطورة في المرحلة المتوسطة .

• أهمية الدراسة:

- يأتي هذا البحث استجابة للكثير من التوصيات الواردة في الدراسات والبحوث السابقة والتي أوصت بإجراء دراسات حول العلاقة بين البيت والمدرسة للكشف عن نواحي القصور والضعف وايجاد الحلول.
- يساعد البحث لتحقيق أحد أهم أهداف مشروع تطوير العلوم وهو رفع مستوى وعي الأسرة للاهتمام بأبنائها وتحصيلهم العلمي وبناء علاقة وطيدة بين البيت والمدرسة
- قد تساعد نتائج البحث وزارة التعليم في إعداد برامج ترفع من مستوى المسئولية الوالدية لمساعدة المتعلمين في دراسة المقررات المطورة وما يتطلبه ذلك من مهارات
- يقدم هذا البحث معلومات للمسئولين في وزارة التربية والتعليم تمكنهم من ايجاد طرق ونشاطات لعقد شراكات بين الأسرة والمدرسة لرفع أداء الطالبات في مقرر العلوم .
- يشجع البحث على إجراء أبحاث ودراسات لاحقة تقترح طرق وأساليب لرفع مستوى المسئولية الوالدية في تعلم الأبناء .

• حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وقد اقتصرت الدراسة على الأبعاد التالية :البعد المعرفي ـ البعد المهاري ـ البعد الوجداني

- الحدود البشرية : عينة عشوائية من ١٢٠ من أولياء أمور (أمهات) طالبات المرحلة المتوسطة باحدى المدارس بمكة
- الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٦ ـ ١٤٣٧هـ).
- الحدود المكانية : المدرسة المتوسطة التاسعة بمكة المكرمة

• مصطلحات الدراسة:

• الوعي Awareness :

عرفه اللقاني والجمل (١٩٩٦، ٢٠٤) بأنه : شحنة عاطفية وجدانية قوية تتمكن في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد ، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم ، وكلما كان الوعي أكثر نضوجا وثباتا كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه .

ويعرف إجرائيا بأنه : محصلة استجابات أفراد العينة (الأمهات) الدالة على وعيها بأبعاد المسئولية الوالدية ، والتي تقيس مدى إدراكها وقدرتها على تنمية تعلم العلوم المطورة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وذلك من خلال الأبعاد(المعرفي ــ المهاري ــ الوجداني) ويستدل عليه من إجابتهن في مقياس المسئولية الوالدية .

• أولياء الأمور Care Takers :

هم المربين ومقدمي الرعاية الأساسيين للأبناء خلال مراحل نموهم (السميطي،٢٠١٢،٢) .

وتعرفهم الباحثة اجرائيا بانهم الأفراد المسئولين عن نمو أبنائهم نموا متكاملا من جميع الجوانب ، والمسئولين عن تعلم أبنائهم خلال مراحل التعليم المختلفة ، ويقصد بهم الوالدين ، وفي هذه الدراسة الأم .

• المسئولية Responsibility :

تعرف بأنها التزام الفرد بأداء واجباته ، ومساعدة من يحتاج الى المساعدة دون أن يكونوا قدموا مساعدة سابقة من دون انتظار لتلك المساعدة (Simon,2000,93) .

هي حالة يكون المرء فيها صالحا للمؤاخذة على أعماله ملزما بتبعاته المختلفة (بيصار،١٩٩٣، ٢٢٥)

هي مسائلة الفرد عن مهام أو سلوك أو تصرف ، وتحديد مدى موافقته بالمتطلبات بعينها (عثمان ، ١٩٩٦ ، ٢٧)

- **المسئولية الوالدية Parental Responsibility :**

مسئولية الفرد تجاه أبنائه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتماماته من خلال علاقاته الايجابية معهم ومشاركتهم في حل مشكلاتهم بهدف الوصول الى تحقيق الأهداف (قاسم ، ٢٠٠٨ ، ٨) .

التزام الوالدين نحو أبنائهم بما يقومون به من أعمال وأقوال وما يترتب على ذلك من نتائج (Simon,2000,93).

وتعرف المسئولية الوالدية اجرائيا بأنها : وعي الأمهات وادراكهن بما عليهن من مهام وواجبات تجاه بناتهن الدارسات في المرحلة المتوسطة بما يتفق وأهداف المجتمع الذي يعيشان فيه ، وأن يكون لمشاركتهما فاعلية في حل المشكلات التي تواجههم في تنمية تعلم مقررات العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة .

- **العلوم المطورة [سلسلة ماك جروهل] :**

هي أحد السلاسل التعليمية والتي أعدتها شركة ماك جروهل الأمريكية للتربية McGraw Hill Education ، حيث وفرت المناهج التعليمية للعلوم بالتعاون مع شركة العبيكان للأبحاث والتطوير بحيث يتم ترجمتها مواءمتها لتصبح مناسبة للبيئة التعليمية المحلية. وتشمل هذه المناهج جميع الخبرات التي تشملها: من كتب مقررة ودليل أنشطة للطلاب وما يمارسونه من أنشطة تعليمية مرتبطة بأهداف المنهج، وأدلة المعلمين وما يستخدمونه من طرائق تدريس وتقنيات تعليم، وأساليب تقويم تعلم الطلاب (السعيد والماضي،٢٠١٣، ١٣١) .

• أولاً : الإطار النظري

• المبحث الأول: الوعي Awareness :

- **مفهوم الوعي :**

يمثل الوعي أساس كل عملية فكرية يقوم بها الفرد ، وهو العلاقة التي تربط الفرد بالعالم الخارجي وتساعده على التكيف في سلوكه مع ما يشتمل عليه محيطة من ضغوط . ويعرف علماء الاجتماع الوعي بأنه : اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من خلاله ادراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ، ويضمن ذلك ادراكه للوظائف العقلية والجسمية ، وادراكه لذاته اما بصفة فردية أو عضوية أو في جماعة (زيدان ، ٢٠١١، ٨٨) . ويضيف السميطي (٢٠٠٢، ٣٧) أن الوعي هو ادراك المرء لذاته وما يحيط به من موجودات ادراكا مباشرا ، وبه يعرف الفرد ويفسر ما يعرفه بما حصل من معرفة . وعلى ذلك فان عملية الوعي ليست عملية

بسيطة ، بل تتداخل فيها جميع العمليات العقلية التي يحصل بمقتضاها الفرد على المعرفة، كالتفكير والتذكر والتخيل والاستيعاب والحفظ والاسترجاع والاستدلال والحكم .

- **أبعاد الوعي :**

يبنى الوعي على أبعاد جوهرية لا يتحقق الا بها ، وهي : المعرفة ،وادراك معنى المعرفة ،اكتساب اتجاه ايجابي نحو المعرفة . ويشير عبد السلام (١٩٩٦، ١٣) ان الوعي يتمثل في ثلاث جوانب (المعرفي ــ المهاري ــ الوجداني) واذا اكتملت هذه الجوانب لدى الفرد تكون لديه الوعي العلمي المتكامل، فهو يعرف ويفكر ويتخذ موقفا وينفذ ويؤدي ، وتلك هي مستويات الوعي .

- **خصائص الوعي :**

الوعي كغيره من العمليات العقلية يتسم بسمات وخصائص تميزه عن غيره ، ومنها:

- الوعي هو الحدس (intuition) يضع الفرد باتصال مباشر بالعالم الخارجي المحسوس
- الوعي هو القدرة على الاختيار
- الوعي يؤمن التكيف
- الوعي هو القدرة على بناء توليفة عقلية قائمة على انشداد عضوي وعقلي تبرز حالات اللاوعي
- للوعي مستويات متدرجة من الأقصى الى الأدنى (زيدان ، ٢٠١١) .

يتضح مما سبق أن الوعي ليس عبارة عن قوالب جامدة مصاغة سلفا ، بل ان الشخص نفسه هو الذي يساهم في بناء وعيه ، فهو ليس معطى خارجيا أو جسميا بقدر ما هو مبادرة ذاتية يقوم بها الفرد نفسه بهدف تطوير ذاته وفكره والتكيف مع مجتمعه ، والتفاعل الايجابي مع العوامل المحيطة .

• المبحث الثاني: المسئولية الوالدية Parental Responsibility

- **مفهوم المسئولية الوالدية :**

تعد قضية المسئولية الوالدية من التوجهات التربوية الحديثة التي تشكل جزءا من النظام الاجتماعي الأسري العام ، وترتبط بتحديد المهام والممارسات وما يترتب عليها من نتائج قد تؤثر على الأبناء سلوكيا وتربويا . فلا تقتصر المهام الأساسية لأولياء الأمور على إحضار الأبناء إلى هذا العالم من اجل إطعامهم وتربيتهم وإشباع الحاجات النفسية التقليدية مثل الحاجة إلى الانتماء والمحبة والأمن وتوفير الطمأنينة . بل أن مسئولية الوالدين تمتد لأكثر من ذلك ، كمساندة أبنائهم في تطلعاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم وتسهيل تعلمهم ، وعدم تركهم يعملون ما يريدون دون مراقبة وتوجيه .

وتعرف المسئولية الوالدية بأنها : مسئولية الفرد تجاه أبنائه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتماماته من خلال علاقاته الايجابية معهم ومشاركتهم في حل مشكلاتهم بهدف الوصول لتحقيق الأهداف (قاسم،٢٠٠٨، ٨). وتقوم المسئولية الوالدية بالدور الأهم في بناء شخصيَّة الفرد وادماجه في الإطار الثقافي للمجتمع الذي يعيشُ فيه وبلورة سلوكه ،ومنها يكتسبُ الأبناء أساليب التفكير والعادات والاتِّجاهات والقيم .

- **أهمية المسئولية الوالدية في العملية التعليمية :**

تدل الشواهد على أهمية مساهمة الوالدين في تحصيل الطلبة ورفع مستوى تعلمهم ، فقد برهن الباحثون طيلة أكثر من ثلاثة عقود على أن مشاركة ولي الأمر تحسن تحصيل الطلبة ودافعيتهم ومواقفهم من المدرسة ، حيث يتعاظم نجاح جهود تحسين التحصيل إذا ما شارك أولياء الأمور أبنائهم بفعالية . ومن أهم المزايا التي تتحقق من المشاركات الأبوية في العملية التعليمية ما يلي :

- ارتفاع درجة التحصيل ونتائج الاختبارات.
- تحسن التحصيل الاكاديمي طويل الأمد.
- المواقف والسلوك الإيجابي.
- ازدياد نجاح البرامج.
- ازدياد فاعلية المدارس (قنديل ،٢٠٠٤ ، ٦١) .

في حين أثبتت الدراسات أن غياب المسئولية الوالدية في تعلم الأبناء قد يترتب عليه ظهور بعض آثار السلبية ، أهمها :

- تدني مستوى الذكاء والتحصيل وتدني مستوى الأداء المدرسي
- ظهور وظائف عقلية منخفضة
- الرسوب المتكرر
- العزلة الاجتماعية
- ضعف المهارات العقلية
- ظهور مشكلات صحية ونفسية
- صعوبة التعامل مع المشكلات الاجتماعية وضعف التواصل مع الآخرين
- زيادة احتمال ظهور صعوبات التعلم (Pat & Andrews,2003)

- **دور المسئولية الوالدية في تنمية تعلم الأبناء :**

تلعب المسئولية الوالدية دور فعال في تنمية تعلم الأبناء ، وقد أشار قنديل (٢٠٠٤، ٦٥) الى أنه يمكن لولي الأمر تقديم المساعدة للأبناء في عملية تعلمهم ، وذلك من خلال :

- تخصيص مكان معين للدراسة : زاوية معينة في المنزل للدراسة وحل الواجبات تتميز بالهدوء والإضاءة الكافية وبالقرب من احتياجات الابن .

- عدم الاسراف في الدروس الخصوصية : لما لها من آثار سلبية على تعلم الأبناء ، حيث أنها تقتل ملكة المبادأة والثقة بالذات ، كما أنها تفقد الوالدين دورهم الفعال في مساعدة أبنائهم على التعلم والتقدم الدراسي (العيسوي، ٢٠٠٠، ٢٢١) .
- التخلص من الملهيات في المنزل وقت الاستذكار : كابعاده عن العوامل المشتتة للذهن ، كالتلفاز والهاتف الألواح الرقمية والأصوات العالية ، مما يوفر جو هادئ محفز للتعلم
- استخدام أسلوب التشجيع : تشجيع الطالب وحثه لبذل الجهد من الأمور المهمة ، واستخدام أسلوب الثواب والمكافأة أمر ضروري كلما قام بشيء يستحق التشجيع .
- أن يكون أولياء الأمور مثالا يحتذيه الأبناء : فإذا رأى الأبناء أولياء أمورهم يقرأون أو يكتبون أو يعملون شيئا مفيدا قد يحملهم ذلك على الانخراط في دراستهم والقيام بحل الواجب المدرسي
- تشجيع النشاطات التي تدعم التعلم والتفكير: كممارسة الألعاب التعليمية وزيارة المكتبة ورياضة المشي والرحلات وتأدية الأعمال التي تعلمه تحمل المسؤولية.
- إظهار الاهتمام بالمدرسة وبالتعليم: كاصطحابهم للمكتبة لقراءة الكتب أو المجلات العلمية ، والتحدث معه حول المدرسة ونشاطاتها وعما تعلمه فيها أثناء حديث الأسرة واجتماعاتها ، وسؤاله عن الأمور التي تمت مناقشتها في الصف ، حضور نشاطات المدرسة ومجالس الآباء أو الاحتفالات المدرسية وخاصة إذا كان هو مشتركا بها ، القيام بعمل تطوعي في المدرسة أو الصف ، الالتقاء بأولياء الأمور الآخرين يساعد على بناء شبكة من الدعم والمساندة لولي الأمر وللأبناء.
- أن يقتصر دور الوالدين في حل الواجب على الإرشاد والتوجيه : وذلك لكي تكتمل الفائدة من القيام بالواجبات بالمنزل ، ومن المهم ألا يقوما بحل الواجب أبدا مهما كانت الظروف، فذلك لن يساعد الابن على فهم المعلومات التي يتعلمها بالمدرسة ولا يساعده ليكون واثقا من قدراته الخاصة ، فذلك لن يحل مشكلة الأبن بل تزيدها تعقيدا وتزيد من اتكاليته عليهم ويقل اعتماده على نفسه ، فالواجب مسؤولية الأبناء (خليل ، ٢٠٠٤ ، ٢٦).
- مراجعة الواجب عند اكتماله : ليتأكد أن الأبناء أنجزوا الواجب بطريقة صحيحة حسب التعليمات، كما تضمن متابعة ملاحظات المعلم على أداء الواجب بعد تصحيحه .

ويذكر كل من (Tyson & Hill,2009) نوع من المشاركة لأولياء الأمور يعتبرونها الأنجح وهي " التنشئة الاجتماعية الأكاديمية" والتي تشمل مجموعة من الأبعاد مثل :

- تواصل أولياء الأمور مع أبنائهم حول آمالهم حول إنجازات أبنائهم.
- مناقشة أولياء الأمور لأبنائهم حول قيمة العلم و التعلم.
- مناقشة ولي الأمر استراتيجيات التعلم مع الأبناء.
- التخطيط للمستقبل ووضع الأهداف مع الأبناء.
- ربط ما يدرسه الأبناء في المدرسة مع الأهداف المراد تحقيقها في المستقبل.
- تدريب الأبناء على استراتيجيات تساعدهم في:
  - نمو كل من الاستقلال لدى أبنائهم المراهقين
  - نمو القدرات العقلية والمعرفية لديهم.
  - القدرة على التحكم في الذات.
  - زيادة الدافعية نحو الإنجاز.
- تحصين المتعلم بأدوات تمكنه من اتخاذ قرارات لمواصلة مستقبله الأكاديمي .

- **العلاقة بين البيت والمدرسة :**

تعد العلاقة بين المدرسة والأسرة علاقة مهمة لا يمكن التغاضي عنها ، حيث أنها تساعد على تكامل المهام بين الطرفين لتحقيق الأهداف ، وقد وجد كلا من علماء النفس والاجتماع أن اندماج الآباء في مدارس أولادهم يعد هاما لإنجازهم الأكاديمي ، فالاتصال الدائم مع المعلمين يسمح للآباء بأن يتلقوا تغذية مرتدة عن تقدم أبنائهم ومهارات التقدم الذاتي لديهم (Brody & others,1999,119) ، وترى جلجل (٢٠٠١، ٣٢) أن درجة اندماج الآباء في العملية التعليمية سواء كانت في المنزل أو المدرسة ترتبط بمستوى التحصيل والتقدم الدراسي لأبنائهم .

كما يحتاج الأبناء للإرشاد والتشجيع وهم يواجهون تغيرات فترة المراهقة وعند التخطيط للمستقبل ،من هنا يعزز أولياء الأمر اهتمامات أبنائهم ومواظبتهم في المدرسة عن طريق المشاركة الفاعلة في نشاطات المدرسة ودعم التعلم . وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة يستفيدون من مشاركة أولياء الأمور في هذه المرحلة ، مثل: إبلاغ المدرسة للوالدين بمستوى تقدم أبنائهم ، وتشجيع أولياء الأمور لهم لتعزيز تعلمهم ،كما أن تدريب الوالدين على العمل كمعلمين منزليين أفضى إلى تحقيق مكاسب تحصيلية أفضل (السواعي وخشان ،٢٠٠٥ ، ٧٧) .

ويعزو الباحثون أهمية العلاقة بين البيت والمدرسة الى عوامل عدة : فعندما تتوافق مواقف وتوقعات أولياء الأمور والمعلم ، فإن العملية التعليمية تتخطى اطار الصف وتمتد الى المنزل ، إذ يتلقى الطلبة رسالة مشتركة من المعلمة والمنزل عن اهمية التفكير والتعلم والعمل الجاد والمواظبة ، وعندما يشارك أولياء الأمور فهم بذلك يظهرون لأبنائهم مدى أهمية ومتعة

نشاطات المدرسة ، فيتاح لهم فرصة ملاحظة مواقف أولياء أمورهم وسلوكهم الايجابي ، كما يقوم أولياء الأمور بتشجيع جهود الأبناء وضبطها من خلال رعايتهم لها وثنائهم عليها (Kaya & Lundeen, 2010) .

- **التحديات التي تواجه تحقيق المسئولية الوالدية في التعلم :**

يجابه كلا من المعلمين وأولياء الأمور تحديات بشأن مشاركة أولياء الأمر في تعلم أبنائهم في المرحلة المتوسطة ، اذا يميل أولياء الأمر الى تقليل مشاركتهم عندما يصبح أبنائهم اكبر سنا ، على الرغم من اشارة كثير من التربويين الى اهمية مواصلة مشاركة أولياء الأمر حتى المرحلة المتوسطة وما بعدها ، وضرورة مضاعفة جهودهم للحفاظ على فاعلية أولياء الأمور في المدرسة ، حيث إن ذلك يساعد على تحسين مشاركتهم في التعامل مع بعض المشكلات الجديدة (Tyson & Hill,2009).

وهناك عدة عوامل تسهم في تخفيف العلاقة بين أولياء الأمر والمعلمين:

- يعتقد بعض أولياء الأمور والمعلمون ان الطلبة في هذه المرحلة يجب ان يصبحوا اكثر استقلالية .
- المعلمين في هذه المرحلة عادة ما يعملون مع عدد اكبر من الطلبة فيصعب التواصل مع أولياء الأمر ، وهذا يعني التواصل مع حوالي سبعة معلمين للحصول على صورة كاملة عن مستوى تقدم طفلهم .
- ان تكون المدرسة بعيدة عن منزل الاسرة .
- أحيانا لا يرغب الطلبة باشراك والديهم بأمور المدرسة مع ان الدراسات تشير لأنه على الرغم من رغبة الطلبة الحصول على الاستقلالية بهذه المرحلة ، فهم بالوقت ذاته يرغبون بالحصول على دعم والديهم ويحتاجون لمشاركتهم (Jeynes,2012)

مع تزايد تعقيد المادة الدراسية ، قد يشعر أولياء الأمور انه يصعب الوثوق بمهاراتهم ومعرفتهم الذاتية لمتابعة ابنائهم وان من الأفضل عدم مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية اذا لم تتوافر لديهم الخبرة الضرورية لذلك .

أشار كلا من بوفارد وستيفن (Bouffard& Stephen, 2007) الى أن أولياء الأمور يجب أن يكونوا إيجابين نحو دورهم في تعلم أبنائهم وعلاقتهم مع معلمي ابنائهم ومدراءهم لكي تتحقق الشراكة الناجحة .

- **دور أولياء الأمور في تعلم العلوم :**

يعد تعلم العلوم من أهم التوجهات الحديثة التي تركز عليها التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين ، فهي السبيل لتطور المجتمعات وتقدمها ، وعلى ذلك يجدر بالطلبة إدراك أهمية العلوم وتطبيقاتها. ويعد أولياء الأمور من الوسائل الأساسية لتوظيف الاستخدامات المتعددة للعلوم في الحياة اليومية لأبنائهم ، فعندما يدرك الطلبة اهمية العلوم خارج الصف تزداد

دافعيتهم وقدرتهم على تطوير فهم افضل لما يتعلمونه . ويحتاج الأبناء الى تشجيع من أولياء الأمور لدراسة موضوعات العلوم . وقد وجدت فيكتوريا كوستا (Victoria Costa,2006) في دراستها لمواقف طلبة المدارس الثانوية نحو العلوم ان المقدرة لم تكن كافية للمشاركة في مادة العلوم ، وان الطلبة يهتمون بالعلوم والعمل في مهن متصلة بالعلوم اذا ما أدركوا الروابط بين عالمي المنزل والمدرسة ،من خلال تقديم أولياء الأمور دعما لتعلم العلوم. وهناك العديد من العقبات التي تحد مشاركة أولياء الأمور لأبنائهم في تعلم العلوم ، منها:

- أولياء الأمور لا يألفون محتوى العلوم ولا يتقنوا مهارته ، وقد برهنت الدراسات انه حتى الوالدين ذوي التعليم العالي قد يعانون من محدودية كفاءتهم او معرفتهم في العلوم ، ويشعرون بالرهبة منها ، مما يجعل بعضهم يفترضون عدم مقدرتهم على مساعدة أبنائهم (Hoover& Sandler, 1997) ، فاذا لم يثق أولياء الأمور بمعرفتهم في العلوم ، فلا يرجح ان يشاركوا في عمل واجبات العلوم وتنفيذ النشاطات والدخول في مناقشات مع أبنائهم حولها.
- قد يجد أولياء الأمور العلوم غير مرتبطة بالحياة اليومية ، لذلك فهم يفوتون فرصا ومناسبات تعليمية سانحة لإشراك اطفالهم في التفكير وفي طرح اسئلة رياضية او علمية في خضم النشاطات الاعتيادية اليومية .
- حين يبدي أولياء الأمور كرههم للعلوم او خشيتهم منها فان ذلك ينعكس على أبنائهم، ولا يدركون انهم حين يقرون بقصورهم في مهارات العلوم يؤثرون في ابنائهم
- قد تنخفض توقعات أولياء الأمور المرتبطة بأداء ابنائهم في العلوم ، وذلك تبعا لتجاربهم التعليمية الذاتية ، وقد لا يتوقعون عمل أبنائهم في مهن مرتبطة بالعلوم ، وقد لا يفهم الوالدين اهمية المعرفة العلمية لأبنائهم في جميع المهن (السواعي وخشان،٢٠٠٥م).

• المبحث الثالث : مشروع تطوير مقررات العلوم :

هدف المشروع لموائمة سلاسل عالميه متميزة لمناهج العلوم والرياضيات لمراحل التعليم العام(ابتدائي، متوسط ، ثانوي) بالمملكة وللاستفادة من الخبرات العالمية المتميزة في هذا المجال بما يواكب الدول المتقدمة لبناء جيل ايجابي قادر على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ويسهم بشكل فعال في بنائهما ورقيهما ، وللمشروع ثلاث مبررات رئيسية (العبيكان،٢٠١٠) :

- رغبة المملكة في مواكبة التطور في مجالي العلوم والرياضيات والمستجدات في مجال تصميم المواد التعليمية واستراتيجيات تدريسها وتقويمها بما يتلاءم مع المعايير العالمية والنظريات التربوية الحديثة ، وتوفير بيئات تعلم مشجعة على تحقيق مستويات جودة عالية وتحسين تحصيل المتعلمين وتوظيف التطور التقني .

- إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص للإسهام في صناعة المواد التعليمية وإنتاجها في دول المنطقة، مع الاستفادة من الخبرة العالمية والتوجهات المعاصرة في إحداث نقلة نوعية في المناهج من حيث الإعداد العلمي وعرض واستخدام التقنيات الحديثة .
- رفع مستوى تحصيل المتعلمين في المنطقة في العلوم والرياضيات ليتسنى لهم منافسة أقرانهم على المستوى العالمي
- وتستند فلسفة المشروع على أهم النظريات التربوية الحديثة ، كالتعلم المركز حول المتعلم learnercentered learning الإثارة المعتمدة على الوسائط المتعددة multimedia ـ التعلم التعاوني collaborative learning – التعلم النشط القائم على الاستكشاف والاستقصاء active/exploratory inquiry/ ـ based learning ـ تنمية مهارات التفكير thinking skills . تنمية قرارات صناعة الذات واتخاذها decision making & decision taking – ربط التعلم بسياقات حياتيه حقيقية Authentic, real world contexts (المقبل ،٢٠٠٣) .

ويسعى المشروع لتحقيق الأهداف التالية :

- بناء المناهج والمواد التعليمية الداعمة لها (الكتب المدرسية ،أدلة المعلمين والمعلمات ،كراسات النشاطات، كراسات التجريب العملي، الشفافيات، الأقراص التعليمية المدمجة) بما يضاهي أحدث ما توصلت له الدول المتقدمة بهذا المجال.
- التطوير المهني للمعلمين والمشرفين وخبراء المناهج في المملكة من خلال الدعم والتطوير المستمر من بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في هذا المجال، ومن خلال التدريب على المعايير العالمية والفلسفة التي بنيت عليها السلاسل المطورة ، وأساليب التدريس والتقويم والإدارة الصفية ودمج التقنية في التعليم.
- الحصول على احدث ما توصلت إليه مؤسسات ومراكز البحث العلمي من المعايير والبحوث التقويمية في مجال تطوير الرياضيات والعلوم على المستوى الدولي.
- الاستفادة من نتاج الخبرات العالمية والمتخصصة في إنتاج المواد التعليمية المساندة وتوظيف التقنية في عمليات تطبيق المناهج المطورة بمدارس التعليم العام.
- تحسين مستوى المتعلمين بما يتفق ومبادئ التعلم النشط، والتعلم الذاتي والوصول للمعرفة وبنائها .

• ثانياً: الدراسات السابقة :

بحثت العديد من الدراسات التربوية العربية والعالمية موضوع المسئولية الوالدية ودورها نحو تنمية تعلم الأبناء ، حيث هدفت دراسة كلا من كايا

ولوندين (Kaya&Lundeen,2010) لتحديد مدى اهتمام أولياء الأمور لتعلم أبنائهم العلوم بالمرحلة الابتدائية واتجاههم نحوها ، وقد تم تصميم برنامج علمي من قبل الباحثين يحقق الشراكة بين البيت والمدرسة ، طبق على عينة من الأسر بجنوب أمريكيا على مدى يومين متتالين ومدة البرنامج ساعتين ، وقد تم جمع البيانات بتوزيع استبانة وعقد مقابلات مع أولياء الأمور لمعرفة مدى تحقق أهداف الدراسة ، وتوصل الباحثين لأن الشراكة الجيدة بين المنزل والمدرسة كونت اتجاهات إيجابية نحو العلوم وزادت ثقة أولياء الأمور بأنفسهم وقدراتهم مما أدى لرفع اهتمامهم نحو تعلم العلوم لدى أبنائهم .

وقدم كل من تايسون وهيل Tyson & Hill (2009) دراسة تحليلية لأكثر من ٥٠ بحث يدرس دور أولياء الأمور مع أبنائهم الذين يدرسون بالمرحلة المتوسطة لمعرفة الأدوار الاكثر تأثيرا على تحصيل أبنائهم ، وقد تم إعداد أداة تحليل ، كما حدد الأدوار الأكثر تأثيرا على التحصيل ورتبها على حسب أهميتها كالتالي :

- التنشئة الاجتماعية الأكاديمية
- المشاركة المدرسية
- المتابعة المنزلية للواجبات ، وخلصت الدراسة بإيجابية تأثير متابعة الوالدين على تحصيل الابناء .

كما قام محمود (٢٠٠٩) بتحليل الأدب النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بأثر التربية العربية في صناعة التفكير لدى الأبناء ، وخرجت الدراسة بالتأكيد على أهمية دور أولياء الأمور في الاهتمام بتنمية التفكير لدى الطالب ، وتم تحديد بعض العوامل المؤثرة على التفكير وتنميته ، ومن ضمنها التكامل بين البيت والمدرسة والوعي الاسري بهذا الجانب وبالطرق المؤدية لتنميته .

وهدفت دراسة فوريس (Voorhis,2008) لمعرفة أثر مشاركة ومتابعة أولياء الأمور أبنائهم في تعلم العلوم وحل الواجبات على تحصيلهم واتجاههم نحو العلوم ، وقد تم تصميم واجبات منزلية تفاعلية بين المنزل والمدرسة طبقت على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بولاية اتلانتا الأمريكية لمدة ١٨ أسبوع ، ثم طبقت استبانة على كل من أولياء الأمور والطلاب للكشف عن مدى تحقق أهداف الدراسة ، وأشارت النتائج أن تطبيق الواجبات المنزلية التفاعلية تؤدي إلى شراكة ناجحة ومتابعة مثمرة ، حيث زاد تحصيل وأداء الطلاب وتكونت لديهم اتجاهات ايجابية نحو العلوم .

ودراسة شراز(٢٠٠٦) لمعرفة أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي من خلال استبانة طبقت على (٤٢٩) طالب بالمرحلة الثانوية بمكة ، وخرجت الدراسة بأن أهم تلك العوامل دور الأسرة ومستوى تعليم وعمل

الوالدين لما له تأثير إيجابي على التحصيل ، كما أبرزت الدراسة أهمية دور الأم مقابل دور الأب في رفع مستوى تحصيل الأبناء .

وهدفت دراسة الرشيدي (٢٠٠٣) لمعرفة مدى متابعة أولياء الأمور لأبنائهم ونوع هذه المتابعة وتأثيرها على تحصيل الابناء بالكويت ، من خلال تطبيق استبانة على عينة من ٢٥٥٧ من اولياء الأمور ، وتوصلت النتائج لأن أكثر من ٨٠٪ من أولياء الأمور يتابعون أبنائهم في دراستهم ، وأن العلوم يحظى بنسبة ٣٧,٧٪ من اهتمام أولياء الأمور بين بقية المواد ، وأن ٨٤٪ من الآباء يجدون أن متابعة الأبناء له تأثير ايجابي على التحصيل .

كما سعى الرشيدي(٢٠٠٢) لمعرفة أسباب عزوف أولياء الأمورعن المشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية وأساب ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل ، وقد تم تطبيق استبانة لمعرفة طبيعة التعاون بين البيت والمدرسة ، طبقت على عينة من أولياء الأمور لطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالكويت، وقد كشفت النتائج أن المدرسة تتحمل الجزء الأكبر من اللوم في عزوف أولياء الأمور عن المشاركة ، وأنها لا تعطي معلومات كافية عن الأنشطة التي تقوم بها ولا تقدم دعوات لأولياء الأمور للحضور والمشاركة .

كما أجرى شيمانسكي (Shymansky,2000) دراسة مسحية وصفية هدفت الى معرفة أثر اشراك أولياء الأمور في برامج العلوم عليهم وعلى أبنائهم ، طبقت الدراسة على كل من أولياء الأمور وابنائهم تحت اشراف المعلمين لرفع الجانب المعرفي والمهارى في العلوم ، وبتطبيق أداة الاستبانة أظهرت النتائج تكون اتجاهات ايجابية نحو العلوم وزيادة رغبة أولياء الأمور في مشاركة الابناء في تعلم العلوم وزيادة دافعية الابناء نحو التعلم والمشاركة .

وأخيرا هدفت دراسة الصادق (١٩٩٢) لايجاد طرق للربط بين البيت والمدرسة لرفع تحصيل التلاميذ في بعض مناطق البحرين ، وقد تم تصميم ٣ نماذج لثلاث استراتيجيات مختلفة للربط بين المنزل والمدرسة ، وبعد التطبيق قارن بين تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة كانت الأفضلية للمجموعة التجريبية والتي أتضح فيها أثر متابعة أولياء الأمور ومشاركة أبنائهم في تعلمهم .

- **التعليق على الدراسات السابقة :**

يتضح مما سبق أهمية المسئولية الوالدية في رفع مستوى التعلم ، وأهمية متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم الدراسي ، وفاعلية دورهم في رفع تحصيلهم والانجاز في عملية التعلم ، كما بينت هذه الدراسات تأثير اتجاه أولياء الأمور على اتجاه الابناء نحو التعلم ، من خلال تكون اتجاهات ايجابية نحو العلوم ، ورفع ثقة أولياء الأمور بأنفسهم نتيجة لدور المدرسة في عقد

شراكات مدروسة مع أولياء الأمور. ويتفق مع هذه الدراسة كل من كايا ولونـــدين Kaya&Lundeen,2010 و وشيمانســـكي Shymansky,2000 وفـوريس Voorhis,2008 . وتتفـق الباحثـة مـع جميـع الدراسـات السـابقة على أهمية دور الوالدين في تحسن تعلم أبنائهم ، وأن على المدرسة أن تنمي وعي أولياء الأمور بدورهم لرفع أداء الطلاب ، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو العلوم التي تعد من أهم المقررات التي تسعى لتكوين مهارات القرن٢١ لدى المتعلم . وأبرز توصيات هذه الدراسات:

- عقد شراكات مدروسة بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال التخطيط لأنشطة مصممة من قبل خبراء في هذا المجال تشرك ولي الأمر في تعلم الابناء.
- رفع وعي أولياء الأمور بدورهم في تعلم أبنائهم يؤدي إلى تحسين التحصيل والاتجاه نحو العلوم المطورة .
- تكوين اتجاهات إيجابية لأولياء الأمور وابنائهم اتجاه المادة يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل ويحسن أداء الابناء.

- **منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف لوصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم لوضع الخطط المستقبلية (الحمداني وآخرون ،٢٠٠٦، ١٠٩). وقد تم ذلك من خلال مسح أدبيات ودراسات سابقة مرتبطة بمتغيرات البحث ومن ثم إعداد أدوات البحث .

- **مجتمع الدراسة :**

تمثل في جميع أولياء الأمور(أمهات)الطالبات اللاتي يدرسن بالمرحلة المتوسطة بمكة .

- **عينة الدراسة :**

تم اختيار عينة عشوائية من ١٢٠ فرد من وليات أمر الطالبات بصفوف المرحلة المتوسطة باحدى مدارس مدينة مكة لتطبيق أداة الدراسة عليهم .

- **أداة الدراسة :**

وتمثلت في مقياس المسئولية الوالدية (من اعداد الباحثة) لتنمية تعلم العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة للتعرف على مدى المامه بها ، وتكون المقياس من ٣ أبعاد رئيسة ، وتضمن كل بعد بنود فرعية : البعد المعرفي ١٢ عبارة والبعد المهاري١٩ عبارة والبعد الوجداني١١عبارة ، وبذلك يكون مجموع عبارات المقياس٤٢ عبارة جدول (١) :

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات مقياس المسئولية الوالدية على أبعاده الثلاثة

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات
١-	البعد المعرفي	١٢
٢-	البعد المهاري	١٩
٣-	البعد الوجداني	١١
المجموع		٤٢

تنوعت عبارات المقياس بين موجبة وسالبة ؛ وتم تطبيق مقياس متدرج إلى ٣ مستويات: (أوافق ، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) وفق مقياس ليكارت (Likert) الثلاثي (زيتون ،٤١٧، ٢٠٠٠) ، وبعد عرض المقياس بالصورة الأولية على مجموعة من المحكمين تم الأخذ بالملاحظات التي تمثلت بدمج بعض البنود لتشابهها وإعادة صياغة بعض العبارات ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية كما هو موضح في الجدول التالي (جدول رقم ٢) .

جدول (٢) يوضح توزيع عبارات مقياس الاتجاه حسب العبارات الموجبة والسالبة

نوع العبارة	رقم العبارة
العبارات الموجبة	٢،٣،٤،٥،٦،٨،١١،١٢،١٣،١٤،١٦،١٨،٢٠،٢١،٢٣،٣١،٣٣،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤٢
العبارات السالبة	١،٤،٧،٩،١٠،١٥،١٧،١٩،٢٢،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣٢،٣٤،٤١

• إجراءات الدراسة :

سارت الباحثة وفق الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي ومسح البحوث والدراسات التي تناولت وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم الابناء وأبعاد هذا الوعي وتحديد المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بهذا الوعي لتحسين أداء أبنائهم في العلوم.
- إجراء دراسة استطلاعية على عينة من ٢٠ أم من أولياء أمور طالبات في المرحلة المتوسطة من غير أفراد عينة الدراسة ، وذلك من خلال اجراء مقابلة بهدف الوقوف على مدى مشاركتهن ومتابعتهن لبناتهن في تعلم العلوم .
- تحديد أهم أبعاد المسئولية الوالدية لقياس وعي أولياء الأمور لتحقيق أهداف الدراسة
- اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في ١٢٠ من وليات أمر الطالبات يدرسن بالمرحلة المتوسطة باحدى مدارس مكة .
- إعداد أداة البحث المتمثلة في مقياس المسئولية الوالدية في صورته الأولية .
- صدق المقياس:
  - الصدق الحقيقي : تم عرض المقياس على مجموعة المحكمين المتخصصين لأخذ رأيهم في ملاءمة البنود لما صيغت له ، سلامة الصياغة ، كفاية البنود في كل محور ، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبداها المحكمون .
  - الصدق الظاهري : لحساب معامل الصدق الظاهري تم تطبيق معادلة هامبلتون (Hambleton et al , 1975)

- ثبات المقياس : تم حساب معامل الثبات الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ، وقد بلغت قيمة المعامل للمقياس ككل (0.91) وهي قيمة مرتفعة تشير لدرجة ثبات عالية لأداة البحث. كما كانت قيم جميع المحاور مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.88) وَ(0.94) وهي درجة يمكن الاعتماد عليها في الوثوق بالنتائج ، وبذلك يكون المقياس جاهز في صورته النهائية شمل٤٢ بند موزعة على٣ أبعاد(المعرفي . المهاري . الوجداني) (ملحق١)

• تطبيق الأدوات على العينة المختارة :

• إجراءات تطبيق المقياس:

بعد أن أصبح المقياس جاهز بالصورة النِّهائيَّة ، تم تطبيقه وفق الخطوات التالية :

- توزيع المقياس على أفراد عينة الدراسة من خلال مجلس الأمهات ، ومن ثم تفريغ البيانات من خلال برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات إحصائيًّا،
- تحليل النتائج وتفسيرها .
- تقديم عدد من التَّوْصِيات والمُقْتَرَحات .

• الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحليل النتائج وتفسيرها تم تطبيق الأساليب الاحصائية التالية :

- معادلة هامبلتون Hambleton لحساب معامل الصدق الظاهري
- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية تعلم العلوم المطورة لدى الطالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟**

• أولا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه : **ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية البعد المعرفي لتعلم العلوم المطورة في لدى الطالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟**

شمل هذا البعد١٢عبارة تمثل المسئولية الوالدية لتنمية تعلم الطالبات العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) متوسطات المسئولية الوالدية لتنمية البعد المعرفي في تعلم العلوم المطورة لطالبات المرحلة المتوسطة

ت	العبارة	المتوسط	درجة الوعي	الترتيب
١	أؤمن بأن ابنتي لا تحتاج إلى مساعدة في العلوم لأنها في المرحلة المتوسطة	١.٩٣	متوسطة	٦
٢	أعرف الطرق اللازمة لمساعدة ابنتي في حل واجبات العلوم.	١.٨١	متوسطة	٨
٣	أحرص على أن أعطي ابنتي الوقت الكافي لإتمام مهام العلوم.	٢.٧٥	عالية	٣
٤	لا أهتم بالتواصل مع معلمة العلوم.	٢.٤٤	متوسطة	٤
٥	أهتم بمتابعة تعليقات المعلمة على مستوى أداء ابنتي في العلوم.	٢.٨١	عالية	١
٦	أحرص على تصفح المواقع التربوية لمساعدة ابنتي في العلوم.	١.٧٥	منخفضة	٩
٧	أؤمن بأن معلمة العلوم هي المسئولة عن حل المشكلات التي تواجه ابنتي في المقرر.	١.٧٥	منخفضة	❖٩
٨	أحرص على تحقق ابنتي الأهداف المحددة في بداية كل درس.	١.٧٥	منخفضة	◆٩
٩	أرى بأن المادة العلمية في مقرر العلوم كبيرة جدا.	١.٦٣	منخفضة	١٠
١٠	أشعر أن المسابقات العلمية تؤثر سلباً على مستوى التحصيل لأبنتي	٢.٨٨	عالية	٢
١١	أدرك نقاط ضعفي في مجالات العلوم (كيمياء،فيزياء،أحياء)	٢.٤٤	متوسطة	٥
١٢	أستخدم نمط التعلم المفضل لدى ابنتي لتحسين تعلمها.	١.٨٧	منخفضة	٧
المتوسط الكلي للجانب المعرفي		٢.٠١	متوسط الدرجة	

❖تعني أن الترتيب مكرر

يوضح الجدول(٣) أن المسئولية الوالدية للبعد المعرفي متوسطة بنسبة ٢.٠١٪ ؛ حيث نالت العبارات ٣-٤-١٠ درجة مرتفعة ؛وقد يعود السبب بالنسبة للأنشطة إلى عدم قيام المدرسة بشرح أهمية الأنشطة الطلابية للأمهات والفائدة منها من خلال المجالس ،أو عدم التنسيق بين حصص الدروس وحصص الأنشطة، فبعض المعلمات يقدمن الأنشطة على حساب الحصص اليومية. ونالت العبارات٦-٧-٨-٩-١٢ درجات وعي منخفضة ،وقد يعزى ذلك لعدم توعية الأمهات بمكونات المقررات المطورة وكيفية التعامل معها، وعدم توعيتهم بالمواقع الالكترونية التي تساعد في فهم المقررات لمساعدة بناتهن في تعلم العلوم ، أما بقية العبارات اشارت لمستوى متوسط في المسئولية بالبعد المعرفي، وتناولت معلومات عامة بالطرق الواجب أتباعها لتعليم العلوم.

- **ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:**

للإجابة عن السؤال التالي ونصه : **ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية البعد المهاري لتعلم العلوم المطورة في لدى الطالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟**

وشمل هذا البعد ١٩عبارة تمثل المسئولية في البعد المهاري لتنمية تعلم العلوم المطورة لطالبات المرحلة المتوسطة ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي (جدول ٤) :

تشير النتائج في الجدول (٤) الى أن درجة المسئولية الوالدية لدى الأمهات في الجانب المهاري سجلت نسبة متوسطة بلغت ٢.٠٢٪ ؛ حيث نالت العبارات ١٤.١٩.٢٤-٢٥ درجة وعي مرتفعة ؛ والسبب قد يعود إلى أن المدرسة تقوم بتوعية الأمهات في المجالس بخصائص النمو للمرحلة والتعامل معها . أما بقية

العبارات فقد يعود متوسط درجة الوعي الى أن تركيز المدرسة على الجانب الإبداعي واستراتيجيات الدريس الحديثة مقبول الى حد ما ، بينما حصلت العبارات ١٥ ، ١٦، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،٢٩ ، ٣٠ على درجات وعي منخفضة ، والسبب يعود إلى أن هذه البنود خاصة بمهارات التفكير والبحث المطبقة حاليا في المقررات المطورة ، حيث أن الأمهات لم يتم توعيتهم بهذا الجانب ، بالإضافة إلى أن أولياء الأمور لم يدرسوا تحت مظلة البنائية والتي تقوم عليها المقررات الحالية . أما بقية العبارات اشارت إلى وعي متوسط في الجانب المهاري .

جدول (٤) متوسطات المسئولية الوالدية لتنمية البعد المهاري لتعلم العلوم المطورة لطالبات المرحلة المتوسطة

ت	العبارة	المتوسط	درجة الوعي	الترتيب
١٣	انجاز مشاريع العلوم مسئولية ابنتي وحدها.	٢.٣٨	متوسطة	٨
١٤	أؤمن بأن لأبنتي حرية اختيار المواضيع في مشاريع العلوم.	٢.٨١	عالية	١
١٥	أرى أن تنمية مهارات التفكير لدى ابنتي هي مسئولية المعلمة.	١.٧٥	منخفضة	١٠
١٦	احرص على مساعدة ابنتي في اتقان مهارات الاستقصاء.	١.٦٣	منخفضة	١٢
١٧	لا أسمح لابنتي مشاركة مجموعتها في مهام العلوم خارج المدرسة.	٢.٤٤	متوسطة	٧
١٨	أحرص على متابعة مهارة ابنتي في تلخيص دروس العلوم في المنظمات المختلفة	١.١٣	منخفضة	١٥
١٩	أشك في اهمية المهارات (الرياضية ،القراءة ،الكتابة) الموجودة في أنشطة العلوم	٢.٥٦	عالية	٥
٢٠	اتتبع مع ابنتي خطوات الطريقة العلمية لحل المشكلة أثناء إنجاز المشاريع.	١	منخفضة	١٦
٢١	أرى أن تستخدم ابنتي مراجعة الفصل و الاختبار المقنن لتقييمها الذاتي.	٢.٦٩	عالية	٣
٢٢	لا أرى ضرورة لملف الانجاز في مقرر العلوم.	١.٦٩	منخفضة	١١
٢٣	أؤمن بأهمية وسائل الاتصال الاجتماعي في رفع مستوى ابنتي في العلوم.	٢.٦٣	متوسطة	٤
٢٤	أشعر أن قيام ابنتي بعرض تقديمي (Power Point) مضيعة للوقت.	٢.٧٥	عالية	٢
٢٥	لا اهتم بالجانب الابداعي أثناء متابعة ابنتي في واجباتها.	٢.٥٦	عالية	٦
٢٦	أتدخل في القرارات التي تتخذها ابنتي أثناء تعلم العلوم.	١.٤٤	منخفضة	١٣
٢٧	لا أرى أي صلة بين عمل ابنتي التطوعي و أدائها في العلوم.	١.٧٥	منخفضة	١٠
٢٨	لا اهتم بتطبيق ما تعلمته ابنتي في العلوم ضمن حياتها اليومية.	١.٧٥	منخفضة	١٠
٢٩	أرى أن مطوية العلوم التي تقوم بها ابنتي مضيعة للوقت.	١.٣٨	منخفضة	١٤
٣٠	لا أعرف كيف اتعامل مع كتب العلوم المطورة.	١.٦٣	منخفضة	١٢
٣١	أترك لأبنتي مسئولية تنظيم وقتها.	٢.٣٨	متوسطة	٩
	المتوسط الكلي للجانب المهاري	٢.٠٢	متوسط الدرجة	

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:**

للإجابة عن السؤال التالي: **ما واقع وعي أولياء الأمور بمسئوليتهم في تنمية ابعد الوجداني لتعلم العلوم المطورة لدى الطالبات المرحلة المتوسطة بمكة ؟** شمل هذا الجانب١١عبارة تمثل الوعي الوجداني لأولياء الأمور لتحسين تعلم أبنائهم في العلوم المطورة في المرحلة المتوسطة، وبعد تطبيق المقياس تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي (جدول ٥) :

يشير الجدول (٥) الى ارتفاع المسئولية الوالدية لدى الأمهات في الجانب الوجداني بنسبة ٢.٧٪ ، حيث نالت جميع العبارات درجة مرتفعة توزعت

بين الاتجاهين السلبي والايجابي ، وأشارت نسبة عالية من الأمهات بلغت ٢.٨٪ الى اعترافهن بأهمية العلوم في الحياة ، على الرغم من أن النسبة نفسها أشارت لعدم ميلهن نحو مادة العلوم ، كما أشارت ٢.٦٢٪عدم تشجيع بناتهن لمتابعة برامج علمية على التلفاز، الا أن النسبة الأعلى تميل للاتجاه الايجابي نحو العلوم والاقرار بأهميتها ، مما يشير لوجود وعي متوسط من قبل أولياء الأمور بأهمية العلوم في حياة الأبناء ، وقد يعود ذلك الى :

جدول (٥) متوسطات المسئولية الوالدية في البعد الوجداني لتنمية تعلم العلوم المطورة لطالبات المرحلة المتوسطة

ت	العبارة	المتوسط	درجة الوعي	الترتيب
٣٢	أكره العلوم منذ صغري.	٢.٨	عالية	٢
٣٣	أرى بأهمية العلوم في حياتنا.	٢.٨	عالية	◆٢
٣٤	أشعر بالقلق وعدم الثقة عند مساعدة ابنتي في العلوم.	٢.٨	عالية	٦
٣٥	أفضل أسلوب الترغيب عند متابعة ابنتي في العلوم.	٢.٦٩	عالية	٤
٣٦	لا أؤمن باستخدام العقاب البدني مع ابنتي .	٢.٨	عالية	◆٢
٣٧	أحرص على أن تقتني ابنتي كتب علمية.	٢.٢	متوسطة	◆٢
٣٨	أشعر بأن العلوم أصبح ممتعاً في المقررات الجديدة.	٢.٧٥	عالية	٣
٣٩	أشجع ابنتي على المشاركة في النوادي العلمية.	٢.٦٩	عالية	◆٤
٤٠	أحرص على مرافقة ابنتي عند زيارة المراكز العلمية القائمة في المدينة مع ابنتي	٢.٤٤	متوسطة	١٢
٤١	لا أشجع ابنتي على متابعة البرامج العلمية في التلفاز.	٢.٦٢	عالية	٥
٤٢	أتمنى حضور لقاءات مع المختصين وأولياء الامور لتبادل الخبرات.	٣	عالية	١
	المتوسط الكلي للجانب الوجداني	٢.٧	عالي الدرجة	

- يتم اقامة مجالس للأمهات في بداية كل عام دراسي تهدف لتوعية الأمهات بخصائص نمو المرحلة المتوسطة وأهم المشكلات التي تصاحبها ، وبأهمية مسئوليتهم تجاه تعلم أبناءهم ، وأهمية التواصل مع المدرسة ومعلمة المادة .
- يتم التأكيد على الأمهات من خلال المجالس والمخاطبات على أهمية المسابقات العلمية المحلية والإقليمية ، وأن المدرسة تساند الطالبات وتشجعهم في هذا الجانب .
- ويعزى الاتجاه السلبي نحو العلوم المطورة لانخفاض مستوى الوعي بالبعد المعرفي بالمقررات المطورة وكيفية التعامل معها ، كما ظهر من نتائج الاجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة أن الأمهات لم يدرسن بالمقررات المطورة ويعد جديد عليهم .

• ملخص النتائج :

- سجلت نتيجة السؤال الأول مستوى متوسط للمسئولية الوالدية في البعد المعرفي بنسبة٢.٠١٪ خاصة فيما يتعلق بمقررات العلوم المطورة ، ويعزى ذلك لقصور المدرسة في توعية الأمهات بهذا الجانب ، وكونهن لم يدرسن بهذا النوع من المقررات .
- سجل مستوى المسئولية الوالدية في البعد المهاري نسبة متوسطة الدرجة بلغت ٢.٠١ ٪ ، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب التالية :

- تركز المدرسة مع الطالبات على الجانب الإبداعي ويتم التأكيد عليه عند الاجتماع بالأمهات وشرح الطرق الإثرائية المتبعة في شرح الدروس
- انخفاض وعي الأمهات بأساليب تنمية المهارات كحل المشكلات والطريقة العلمية والاستقصاء والتلخيص (وهي جوانب يقوم عليها المقرر كما ورد في وثيقة مقررات العلوم المطورة) ؛ مما أدى الى عدم الوعي بأهمية المطوية وأهمية تلخيص الدروس والمهارات الموجودة في المقررات الحديثة ، وانخفاض الوعي بأساليب التقويم الحديثة كأهمية ملف الانجاز ،وذلك دليل على قصور في الشراكة بين المدرسة والبيت أدى إلى انخفاض ثقة الامهات بأنفسهن وقدراتهن وأثر على متابعتهن ودعمهن لتنمية جوانب التحصيل المعرفي والمهاري لدى الأبناء ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كايا و لوندين Kaya & Lundeen (2010) ودراسة فوريس Voorhis (2008) .
- تطبيق العلوم في حياة الطالبات أوردت جانب منخفض للوعي لدى الأمهات والسبب يعود إلى أن أفراد العينة المطبق عليها الاستبانة من تخصصات مختلفة .
- تتفق هذه النتائج مع دراسة محمود (٢٠٠٩) وشيراز(٢٠٠٦) والرشيدي (٢٠٠٢) (٢٠٠٣) والتي أكدت على أهمية دور مجالس الأمهات وأهمية الشراكة مع أولياء الأمور ، لما لها من دور فاعل في رفع التحصيل وأداء المتعلمين ، فالمدرسة تتحمل الجزء الأكبر من اللوم في عدم وجود مشاركة ناجحة في العلوم بين أولياء الأمور والمدرسة ؛ وهي المسئولة عن تنمية وعي أولياء الأمور في البعدين المعرفي والمهاري .

- أشارت النتائج الى ارتفاع درجة المسئولية الوالدية في البعد الوجداني بنسبة ٢.٧ ٪ ؛ حيث نالت جميع العبارات درجة وعي مرتفعة توزعت بين الاتجاه السلبي والايجابي نحو العلوم ، وقد يعزى التوجه الايجابي الى :
  - اقامة مجالس للأمهات في بداية كل عام دراسي بالمدرسة ، تهدف لتوعية الأمهات بأهمية العلوم في حياة الطالبات وبأهمية المرحلة المتوسطة وخصائص النمو للمتعلمين وأهم المشكلات التي تصاحبها ، وبأهمية مسئوليتهم تجاه تعلم أبناءهم ، وأهمية التواصل مع المدرسة ومعلمة العلوم .
  - يتم التأكيد على الأمهات من خلال المجالس والمخاطبات على أهمية المسابقات العلمية المحلية والإقليمية، وأن المدرسة تساند الطالبات وتشجعهم بهذا الجانب .
  - وقد يعزى التوجه السلبي نحو العلوم المطورة الى انخفاض مستوى الوعي بالبعد المعرفي بالمقررات المطورة وكيفية التعامل معها ، كما ظهر لنا من نتائج الاجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة حيث أن الأمهات لم يدرسن بنظام المقررات المطورة .

• التوصيات والمقترحات :

خرجت الدراسة الحالية بالتوصيات التالية :

- تصميم واجبات منزلية تفاعلية تضمن اشراك أولياء الأمور في تعلم العلوم لبناتهن.
- إعطاء أولياء الأمور صوتاً في القرارات الخاصة بتعليم أبنائهم .
- بناء مركز مصادر للوالدين بالمدرسة يقدم الفرصة لأولياء الأمور ليتقاسمو تجاربهم حول كيفية رعايتهم لأطفالهم، ويقوم المعلمين والهيئة المعاونة بتقديم الخبرات والمصادر الازمة
- تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن المقررات المطورة والممارسات التعليمية الحديثة وتوضيح دورهم الفعال من خلال لقاءات دورية محددة.
- حث أولياء الأمور على تطبيق ما تعلمه بناتهم في العلوم قدر المستطاع بما في ذلك دعم المهارات التي تم تطبيقها في المقرر كل ما سنحت الفرصة أثناء اللعب أو الطبخ أو حتى أثناء مشاهدة التلفاز ، والتواصل المستمر مع معلمة العلوم .
- إضافة دور ولي الأمر في تعلم ابناءه في وثيقة العلوم للمقررات المطورة ووضع مصفوفة الأداء لتوضح أداء ابنائهم المطلوب بالجانب المعرفي ـ المهاري ـ الوجداني.

كما خرجت الدراسة بالمقترحات التالية :

- اجراء دراسة عن دور أولياء أمور في تحسين تعلم الأبناء في المرحلة الثانوية
- اجراء دراسة عن دور مجالس الأباء لرفع مستوى تعلم الأبناء بمراحل التعليم المختلفة
- تقديم برنامج مقترح عن أهمية العلاقة بين البيت والمدرسة لرفع مستوى تعلم الأبناء

• المراجع العربية :

- بيصار ، محمد (٢٠٠٣) ، العقيدة والأخلاق ، دار الكتاب البناني ، بيروت .
- جلجل ، نصرة عبد المجيد (٢٠٠١) ، التعليم المدرسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- الحامد ، محمد – الرومي ، نايف (٢٠٠١) ، الأسرة والضبط الاجتماعي ، الرياض .
- حمدان ، سعيد ناصر (٢٠٠٤) ، الأسرة درع الوطن الوقائي ، ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض .
- الحمداني ، موفق والجاردي ، عدنان بني هاني ، عبدالرزاق و قنديلجي ، عامر و أبو زينة ، فريد (٢٠٠٦م) ، مناهج البحث العلمي : أساسيات البحث العلمي ،دار الوراق للنشر ، عمان
- خليل ، سعادة (٢٠٠٤) ،دور الأسرة في الواجبات المدرسية ، دار الناشر الإلكترونية http://www.nashiri.net/articles/social/ الثلاثاء ١٤٣٥/١٢/١٠هـ
- خوج ،عبد الله ـ عبد السلام ، فاروق (١٩٩٨) ، الأسرة العربية ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض
- داوود ، نسيمة (١٩٩٩) ، علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج ٢٦ ع ١ .

- الرشيدي ، غازي عنيزان (٢٠٠٢) ، واقع التعاون بين البيت والمدرسة في الكويت : دراسة ميدانية لوجهات نظر أولياء الامور في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، مجلة كلية التربية ، الاسكندرية، ع ١، ص ١٢٢-١٨٣ .
- الرشيدي ، غازي عنيزان (٢٠٠٣) ، دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم ، دراسة ميدانية ، المجلة التربوية ، الكويت ، ع ٦٦ ، ص ٢٨ ـ ٨٥
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٦
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٠) . أصول التقويم التربوي ، الدار الصولتية ، الرياض .
- زيدان ،سمير (٢٠١١م) ، مبحث الوعي ، مجلة الجامعة اللبنانية ـ كلية التربية http://philoforever.wordpress.com /2011/05/01/% D9%85% D8% A8% D8%AD%D8%AB-%D8%A 7%D9%8 4%D9%88% D8%B9%D9%8A/ ا لسبت١٤٣٦/١/٣٠هـ
- السعيد ، سعيد محمد ؛ الماضي ، عبدالرحمن بن إبراهيم(٢٠١٣م). مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة والتحصيل الدراسي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٢٦، العدد ١
- السميطي ، رابعة (٢٠١٢م) ، مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ، موجز السياسات ، دبي
- السواعي ،عثمان نايف و خشان ،أيمن ابراهيم (٢٠٠٥م) ، دور الأهل في تعلم الرياضيات والعلوم ، دار القلم دبي .
- شراز ، محمد بن صالح عبدالله (٢٠٠٦) ، أبرز العوامل الاسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، ص٨٤
- الصادق ، ممدوح عبدالعظيم (١٩٩٢) ، خطة لتطوير دور الآباء والمدرسين لتحسين مستوى أداء التلاميذ المعرفي بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ،ع ١٨ ، مصر، ص ٢٩٤ـ ٣٢٣
- العبيكان ، مشروع تطوير مناهج العلوم والرياضيات المطورة ، ٢٠١٠: http://msd-ord.com/project.htm
- عبد السلام ، عبدالسلام مصطفى(١٩٩٦م).دور مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية في تنمية الوعي بالكوارث الطبيعية و تأثيراتها على البيئة و فعالية وحدة مقترحة في تنمية ذلك الوعي ، مجلة كلية التربية ، ع ٣٠،جامعة المنصورة، مصر
- عثمان ،سيد أحمد(١٩٩٣) ،المسئولية الاجتماعية : دراسة نفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
- عسيلان ، بندر بن خالد حسين (٢٠١١) ، تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) ، علم النفس التعليمي ، دار المراتب الجامعية / بيروت
- الغافري ، محمد بن سعيد بن حمد (٢٠٠٧) دور الأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب : طرق وأساليب مقترحة ، مجلة التطوير التربوي، ع ٣٤، عمان ، ص٤١-٤٥.
- الغرايبة ، فيصل محمود(٢٠١٢) ، أهمية التفاعل بين الأسرة و المدرسة ، رسالة المعلم ، الاردن ، ع ٣، ص ١١١ ـ ١١٤ .
- قاسم ، جميل محمد (٢٠٠٣) ، فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة
- قنديل ، محمد متولي ، بدوي ، رمضان سعيد (٢٠٠٤) ، مهارات التواصل بين المدرسة والبيت ، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع .
- اللقاني ، أحمد حسين ـ الجمل ، علي : (١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
- محمود ، فاطمة الزهراء سالم (٢٠٠٩) تربية متقدمة من أجل صناعة طفل عربي مبدع ، مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة (كلية الآداب ـ جامعة عين شمس) مصر ص٣٧
- المقبل ، عبد الله صالح (٢٠٠٣) ، مشروع تطوير تعليم وتعلم الرياضيات المدرسية في المملكة العربية السعودية. (نظرة أولية) ، تاريخ الزيارة ٢٠٠٣/٣/٣١ .
- وزارة التربية و التعليم (٢٠١٤) ، مشروع تطوير العلوم والرياضيات .

- عصر، رضا: (٢٠٠٣) ،حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني ،القاهرة .

• المراجع الأجنبية:

- [AAAS]American Association for the Advancement of Science. (2003). Partnership for science literacy, Washington, DC .
- Bouffard, S. M., & Stephen, N. (2007). Promoting family involvement. Principal's Research Review Retrieved from www.nassp.org/portals/0content/56645.pdf 10/12/1435 Tuseday.
- Brody ,G. – Douglas , L.& Gibson , N.(1999) . Maternal Efficacy Beliefs , Developmental Goals , Parenting Practices and child Competence in Rural single Parent African American Families , Child Development , vol. , 70 , No. 5, 1197-1208 .
- Tyson, D. F. & Hill, N. E. (2009). Parental involvement in middle school: A meta-analytic assessment of the strategies that promote achievement. Developmental Psychology, 45(3), 740–763.
- Tyson, D. F. & Hill, N. E. (2009) .Parental Involvement in Middle School: A Meta-Analytic Assessment of the Strategies That Promote Achievement , American Psychological Association. http://www.apa.org/journals/releases/dev453740.pdf 10/12/1435 Tuesday
- Henderson, A. T., and K. L. Mapp. 2002. A new wave of evidence: The impact of school, family, and community connections on student achievement. Austin
- Hoover, Kathleen V. – Dempsey & Howard Sandler (1997) Why do Parents Become Involved in their Children Education , The Elementary School Jornal , Vanderbilt University , VOL 67 , No1, pp 3-42
- Jaynes, W., (2012). A meta-analysis of the efficacy of different types of parent involvement programs for urban students. Urban Education, 47(4), 706–742.
- Kaya, Sibel ; Lundeen, Cynthia(2010). Capturing Parents' Individual and Institutional Interest Toward Involvement in Science Education, Springer Science Business Media, B.V. http://www.nsta.org/middleschool/connections/201107Kaya.pdf10/12/1435 Tuesday
- Miller, J. D. (1989). The roots of scientific literacy: The role of informal learning. In P. G. Helton & L. A Marquardt (Eds.), Science learning in the informal setting (pp. 172–182). Chicago, IL: University of Chicago, Press
- NSTA(2009). NSTA Position Statement Parent Involvement in ScienceLearning.WEDENSDAY7-121435 http://www.nsta.org /about/ positions /parents.aspx
- Oxley,Diana(2013). Connecting Secondary Schools to Parents and Community, NASSP Principal's Research Review http://educationnorthwest.org/

- (PTA)Parent Teacher Association(1999) .Position statement. Parent/family involvement: Effective parent involvement programs to foster student success.
- Pate, P. E., and P.G. Andrews. 2006. Research summary: Parent involvement. Westerville, OH: National Middle School Association (NMSA).
- Simon,B.(2000). Predictioctors of high school and family partnerships and the influence of partnerships on student success , Unpublished doctoral dissertation , Johns Hopkins University, Baltimore.
- Shymansky, James A.; Yore, Larry D. Hand, Brian M.TITLEE,(1999). empowering Families in Hands-On Science Programs . SPONS AGENCY National Science Foundation , Arlington
- Shymansky, J. A., Hand, B. M., & Yore, L. D. (2000). Empowering families in hands-on science programs. School Science and Mathematics, 100(1), 48–56.
- Solomon,Joan(2003). Home-School Learning of Science: The Culture of Homes, and Pupils' Difficult Border Crossing, Centre for Science Education, Walton Hall, The Open University, Milton Keynes MK7 6AA United Kingdom
- Victoria B. Costa (2006) When science is (another world) Relationship between worlds of family, friends, school, and science (Science Education) , Vol 79 , Issue 3, pp 313-333 .
- Voorhis, Frances L. Van(2008). Interactive Science Homework An Experiment in Home and School Connections, SAGE Publicationshttp://bul.sagepub.com/cgi/content/abstract/85/627/20 10/12/1435 Tuesday.
- Wakasa, Nagakura (2008).How Do American And Japanese Help Their Preschool Children Learn Mathematics , PHD , School of Arts And Sciences , Columbia University